الوعي اللغوي وعلاقته بالتحصيل المعرفي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو

أ.م.د.ليلى كاظم سبهان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – جهاز الإشراف والتقويم العلمي

الملخص

يسعى البحث الحالي إلى التعرف على الوعي اللغوي وعلاقته بالتحصيل المعرفي عند طلبة أقسام اللغة العربية في مادة النحو ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي، فقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي من خلال عينة من طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية ممن يتلقون مادة النحو حيث بلغت العينة (١٥٠) طالبا وطالبة وفقا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية، ومن اجل جمع البيانات والمعلومات اللازمة، فقد تم تصميم استبانة لقياس مستوى الوعي اللغوي (النحوي) فضلا عن بناء اختبار تحصيلي معرفي في مادة النحو لدى الطلبة ،وقد تم التحقق الخصائص السايكومترية المناسبة لأداتي البحث من صدق وثبات،وبعد الاطمئنان إلى تلك الخصائص تم تطبيق الدراسة على عينة البحث حيث توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

١. هنالك مستوى جيد من الوعي اللغوي(النحوي) لدى طلاب أقسام اللغة العربية في مادة النحو
٢. هنالك مستوى جيد من التحصيل المعرفي لدى طلاب أقسام اللغة العربية في مادة النحو
٣. هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي اللغوي (النحوي) والتحصيل المعرفي لدى طلاب أقسام اللغة العربية في مادة النحو

الكلمات المفتاحية: الوعي ،اللغة، التحصيل، مادة النحو

الفصل الأول: التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث

استقت الباحثة مشكلة البحث الحالي من خلال ملاحظاتها المستمرة حول انتشار ظاهرة الأخطاء النحوية لدى الطلاب المتخصصين في مجال اللغة العربية ،الدارسين منها والمنتهية دراستهم، فقد لاحظت ان هذه الأخطاء منتشرة بشكل كبير ومؤثر في السلامة اللغوية للمتعلمين، فضلا عن اعتقادهم بأن هذه الأخطاء هي حقائق لغوية مستقرة في الذهن نتيجة انتشارها وانتقالها من جيل إلى أخر، وقد لاحظت الباحثة ان بعض مدرسي مادة النحو قد ضمنوا في تدريسهم للمادة تلخيص لأشهر الأخطاء النحوية المشهورة لدى المجتمع عامة والطلبة الدارسين خاصة،وذلك من اجل تقليل آثار هذه الأخطاء النحوية واملاً في تطوير الوعي اللغوي (النحوي) لدى الطلاب مما ينعكس بشكل ايجابي على التحصيل المعرفي لدى طلاب أقسام اللغة العربية في مادة النحو .

بناء على ما سبق تتلخص مشكلة البحث الحالي في الإجابة على السؤال التالي:

هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية بين الوعي اللغوي والتحصيل المعرفي لدى طلبة أقسام اللغة العربية في مادة النحو ؟

ثانيا: أهمية البحث

تتلخص أهمية البحث الحالي في الجوانب التالية:

١. تقدم الدراسة الحالية إطارا نظريا حديثا في مجال الوعي اللغوي (النحوي) بما سيرفد المكتبة المحلية بمادة علمية غنية
٢. إمكانية الاستفادة من الاستبانة المستخدمة لقياس مستوى الوعي اللغوي (النحوي) لدى طلاب أقسام اللغة العربية في مادة النحو
٣. من المتوقع أن تعطي الدراسة الحالية صورة واضحة لمدرسي مادة النحو في أقسام اللغة العربية حول الأخطاء النحوية المنتشرة ومدى مستوى الوعي اللغوي (النحوي) لدى الطلبة
٤. إمكانية الدراسة الخروج بمجموعة من التوصيات من اجل تطوير كفايات ومهارات الوعي اللغوي بشكل عام (الصرفي،المعجمي،الصوتي) والنحوي بشكل خاص لدى المتعلمين .

ثالثا: اهداف البحث

يسعى البحث الحالي الى التعرف على:

١. الوعي اللغوي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو
٢. التحصيل المعرفي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو
٣. العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الوعي اللغوي والتحصيل المعرفي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو

رابعا: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية:

١. الحد المكاني: اقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية العراقية

٢. الحد الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

٣. الحد البشري: طلبة وطالبات اقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: الوعي اللغوي (النحوي)

عرفه كل من :

- (Tong &Cain,٢٠١٤): معرفة التراكيب النحوية للغة، وهو مهارة ما وراء لغوية تعكس القدرة على معالجة او الحكم على ترتيب الكلمات في سياق جملة على اساس تطبيق قواعد النحو (Tong &Cain,٢٠١٤,P.٢٣).
- (Ceballos, ,٢٠١٧) :القدرة على فهم انماط وبنية القواعد في لغة معينة (Ceballos,p.١٣ ,٢٠١٧:) .

ثانيا: التحصيل المعرفي

عرفه كل من :-

- (دسوقي،١٩٨٨) : - بأنه " المعرفة والمهارة حال قياسها " . (دسوقي ، ١٩٨٨: ٢٧).
- (عيادة،٢٠٠١) :- بأنه " ذلك المستوى الذي وصل اليهِ التلميذ في تحصيله للمواد الدراسية " . (عيادة ، ٢٠٠١ : ١٤٦) .

التعريف الاجرائي للتحصيل المعرفي:

مدى الحفظ والفهم عند طلبة اقسم اللغة العربية في الجامعات الحكومية العراقية للعام الدراسي (٢٠٢٣/٢٠٢٤).

الفصل الثاني: ادبيات البحث والدراسات السابقة

اولا: اطار نظري

الوعي اللغوي

مفهوم الوعي اللغوي

الوعي حفظ القلب الشيء، وعى الشيء والحديث يعيه وعيا واوعاه حفظه وفهمه وقبله فهو واعوف وفلان اوعى من فلان اي احفظ وافهم، والوعي لغة من وعي الشيء في الوعاء

واوعاه: جمعه فيه؛ وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى القران، قال ابن الاثير اي عقله ايمانا به وعملا فأما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له، وفي الحديث: " نضر الله عبدا سمع مقالتي فوعاها، فبلغها من لم يسمعها ، فرب حامل فقه إلى من هو الفقه منه، ورب حامل فقه لافقه له، وفي الآية {لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ} [الحاقة: ١٢] والواعي الحافظ الكيس. (ابن منظور: د.ت ، ص٣٩٦)

عرف بورك (Bourke, ٢٠٠٨ , P.١٣) الوعي اللغوي بأنه" حل مشكلات لغوية، ويتضح من خلال مهام تصحيح فقرات لغوية، ويتضمن استخدام استراتيجيات معرفية، مثل: الملاحظة، واختبار الفرضيات، وحل المشكلات، واعادة الصياغة. "

ومن المنظور المعرفي يشار الى الوعي اللغوي باعتباره عملية تعلم لغة واعية على مستوى ما وراء المعرفة في اطار المدخل المتمركز حول المتعلم (Soons,٢٠٠٨,p.١٣).

كما عرفه حمدان (٢٠١٠، ص٢٠٤) بأنه " حسن ادراك وفهم شامل لأهمية اللغة وواقعها الحالي، وتقديرها وقبولها والتفاعل الممتع معها ، مع حمل الانشغال بها، واستمرارية استخدامها في دقة حتى تتحقق اهدافها " ، وعرفته مؤسسة الوعي اللغوي (ALA websit:about,٢٠١٨) بأنه " المعرفة الصريحة عن اللغة والادراك الواعي حول تعلم اللغة وتعليمها واستخدامها " .

ونظر اليه كل من بارجستيه وفاسجيه (Barjesteh&Vaseghi, ٢٠١٢, p.١) على انه: " سمة عقلية تتطور من خلال اعطاء انتباه محفز الى اللغة واستخدامها الذي يمكن متعلم اللغة من كسب استبصار حول كيف تستخدم" .

هذا، وقد ميز ريتشاردزوشمدت (Richards & Schmidt, ٢٠١٠: p.٣٠٨, ٢٧٤) بين المعرفة باللغة والوعي اللغوي، فالمعرفة باللغة هي أي نوع من المعرفة عن اللغة يستخدمها المعلمون في تدرسيهم، مثل: معرفة القواعد، واستخدام اللغة، وتعلم اللغة الثانية، والمعرفة الضمنية هي التي يظهرها الافراد من خلال احكامهم حول الصحة النحوية وغيرها لامتلاكهم حس لغوي، ولكنهم غير قادرين على التعبير عنها .

كما ان هناك دراسات اخرى استعملت مصطلح الوعي بما يرادف ما وراء المعرفة metacognition ، ومنها دراسة ايبرس (Ebbers,٢٠١٢,p.١) التي عرفته بأنه: " طاقة عقلية عليا، تتضمن وعيا متزايدا بالأصوات والمقاطع والقافية والتنغيم، ومعاني المورفيمات والكلمات، والعبارات وما تشير اليه الكلمات من معان، والمترادفات والمتضادات، والاشارات

والمفاهيم، والغموض المعجمي للمترادفات والمشترك اللفظي، واللهجات العامية والاصطلاحيات، واللغة الاكاديمية، والمكونات التصويرية مثل: الاستعارة، والتمثيل، والخيال.

ويتبين من خلال ما سبق من تعاريف متعددة للوعي اللغوي وما وراء الوعي اللغوي ما يلي:

١. ما وراء الوعي اللغوي (metalinguistic awareness) متضمن في الوعي اللغوي linguistic awareness حيث يتضمن الوعي اللغوي ابعادا متعددة منها: التفكير، وتأمل طبيعة اللغة واختيار الاساليب اللغوية المناسبة، والقدرة على الحكم على صحتها وهذه من مهارات التفكير ما وراء المعرفي التي تتصل بقدرة المتعلم على تقويم ادائه ومراقبة تفكيره، فالمتعلم القادر على اكتشاف الاخطاء فيما يقول او يقرأ او يسمع هو مراقب لتفكيره اللغوي ومقوم له.

٢. للوعي اللغوي مكونات تتمثل في: المكون النحوي ويختص بتركيب الجملة، والصرفي ويخص بالكلمة والمشتقات، والصوتي الذي يختص بالنظام الصوتي للغة، والدلالي وتضمن المعاني، والعملي ويختص باستخدام اللغة .

٣. على الرغم من ان الوعي العملي تدرجه بعض الدراسات كأحد انواع الوي اللغوي الا ان الباحث يراه متضمنا في المكونات الاخرى حيث يمثل الجانب الانتاجي لكل مكون سواء الصرفي او النحوي او الصوتي او الدلالي، فالقدرة على تحديد الاخطاء وتصحيحها جانب استقبالي للوعي اما القدرة على الانتاج السليم والاستخدام الصحيح لانظمة اللغة فهو الجانب الانتاجي او العملي؛ ولذا فالباحث يرى انه ليس مكونا مستقلا او نوعا من انواع الوعي اللغوي .

استخدمت التعاريف مصطلحات متعددة لتعريف الوعي منها: فهم، ومعرفة، وحساسية، وحسن ادراك، وتفكير، الا ان هذه المفردات قد تقصر عن وصف مضمون الوعي كما ينبغي ان يكون؛ لذا يمكن تعريف الوعي اللغوي بأنه: القدرة على تحديد الاخطاء اللغوي في النصوص المكتوبة والمسموعة وتصحيحها والكتابة السليمة والنطق اللغوي الصحيح وفق انظمة اللغة العربية الصرفية والصوتية والنحوية والدلالية .

خصائص الوعي اللغوي

يمكن ايجاز بعض الخصائص الوعي بما يأتي:

١. **الاستمرارية:** ان افكارنا دائمة التغير، كذلك فأن محتويات الوعي ليست ثابتة بل تتغير من لحظة إلى اخرى ويبقى الوعي ذاته متواصلا فالشعور باستمرارية الوعي يكون ضروري للمحافظة على تماسك الذات، وبما ان اللغة حية ومستمرة التطور والمرونة يمكن القول ان اللغة معقدة جدا بحيث لا يستطيع احد تخيل انها نشأت في شكلها النهائي من لاشيء، لابد ان تكون قد نشأت من انظمة غير لغوية سابقة استعملها اسلافنا الاولين واحتاجت إلى وعي بأنظمتها وكيفية تبويبها وترتيبها. (اللامي، ٢٠١٣: ١٢٤)

٢. **التغير (عدم الثبات)** : ان حالات الوعي اللغوي غير ثابتة، بل هي تتغير تبعا للحالات، فقد يكون الوعي لدينا مرتفعا جدا اذا كنا نحاول حل مشكلة عقلية، وقد ينخفض في حالات اخرى كما في حالات النوم فأننا نمر في حالات مختلفة للوعي، لذا فالوعي وظيفة سيكولوجية مثل السلوك كما انه يتغير نتيجة التغيرات التي تحدث في كيميائية المخ، وبهذا تتغير الالفاظ داخل التراكيب بحسب الموقف اللغوي الذي جاء فيه التركيب. (Carlson,١٩٩٥ : ٣٣) .

٣. **الانتقائية**: احيانا تنتقي وتركز على مجموعة من المنبهات فنحن نميل ان نتوافق مع كل ما هو غامض ومع الجمال والعاطفة والاثارة واحيانا يكون لدينا الوعي عقليا تحليليا فتركز على الامور الثقافية والتعبير السليم والحقائق والوقائع مثلا وغيرها .

٤. **الآلية**: فالانتباه غالبا ما ينتقل إلى المثيرات غير المألوفة مثل (الضوضاء الشديدة) وبنحو آلي، كما ينتقل بنحو آلي إلى مثيرات ترتبط غالبا باهتماماتنا الشخصية الحالية، واذا لم يرتبط المثير بالمهمة الحالية للأفراد لايستحوذ على انتباههم .

٥. **الذاتية**: فالوعي اللغوي بناء شخصي، فكل شخص بإمكانه ان يغير وعيه بسهولة من طريق الاسلوب الذي ينظم به وعيه. (اللامي، ٢٠١٣: ١٢٥-١٢٦)

العوامل المؤثرة في تشكيل الوعي اللغوي

هنالك عدة عوامل تؤثر في تشكيل الوعي اللغوي عند الانسان منها:

١. العوامل الفطرية: وهي العوامل التي وهبها ايانا الله سبحانه وتعالى من دون تدخل من احد مثل (الذاكرة والذكاء).

٢. استعداد الفرد وخبراته الشخصية ومدى تقبله لعمل شيء ما.

٣. الثقافة السائدة في المجتمع الذي ينتمي اليه المتعلم واسلوب التعامل معه.

٤. نظام المؤسسة التعليمية المتبع في التعليم بأبعاده المختلفة (الثقافية، والاكاديمية، والمهنية) ومدى تقبل المتعلم له . (زاير وسماء ، ٢٠١٢: ١١٧)

سمات الوعي اللغوي:

للوعي اللغوي سمات عديدة نذكر منها ما يأتي:

١. يظهر الوعي اللغوي من طريق التركيز على المعنى، ويكون الهدف بحث اي الصيغ المتاحة في اللغة تصلح للتعبير عن معان معينة وتصورات ووظائف لغوية.

٢. مرمى الوعي اللغوي هو تنمية حساسية المتعلم للتراكيب وليس فقط تعلم قائمة طويلة من القواعد النحوية ، والمتعلم ينبغي ان يستكشف المدخلات اللغوية ويعي ملامح لغوية معينة لإداء عمليات معينة .

٣. الوعي اللغوي متعدد الجوانب، وهو اكثر من مجرد وعي نحوي؛ بل يتضمن عدة مكونات لغوية: مفردات، وصرف، وبلاغة، ونقد، وادب، وصوت، وخطاب.

٤. يحدث الوعي اللغوي بوسائل معينة من التعليم الرسمي او التعلم القائم على المهمة اذ يؤدي المتعلمون مهام النحو في مجموعات ويمكن ان يكون ذلك في صيغ مختلفة تتنوع في درجة الوضوح والتوسع ، وهي ليست كالممارسة، بل هي ملاحظة انماط معينة او علاقات واكتشاف قواعد وملاحظة فروق بين لغة الفرد ونظام اللغو الاصلي .

٥. الوعي اللغوي يتم اشتقاقه من البيانات المعروضة، ولا تذكر القاعدة مباشرة للمتعلمين، ولكن يتم اعطاء مجموعة من البيانات وعليهم الاستدلال منها على حكم او تعميم بطريقتهم الخاصة . (حمدان، ٢٠١٠: ٩٨)

الوعي النحوي

يعرف علم النحو بأنه علم بأصول تعرف بها احوال الكلمات العربية؛ من حيث الاعراب، والبناء، اي: من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فبه نعرف ما يجب ان يكون عليه آخر كلمة من رفع، او نصب، او جر، او جزم، او لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة؛ فهو يراقب الوظيفة التي تشغلها الكلمة في التركيب: اهي فاعل، ام مفعول، ام مبتدأ ، ام خبر، فالعنصر النحوي يساعد على فهم وظيفة كل كلمة في التركيب، لانه يهتم بدراسة العلاقات المطردة بين الكلمات في الجملة والوصول إلى معناها ودلالتها (السعران، ٢٠١٠، ص٢٣٣) .

ولقد عرف ابن جني (١٩٥٢، ص٣٤) النحو بأنه: انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من اعراب وغيره: كالتثنية، والجمع، والتحقير والتكسير والاضافة والنسب، والتركيب، وغير ذلك ليلحق من ليس من اهل اللغة العربية بأهلها في الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم، وان شذ بعضهم عنها رد به اليها. وهو في الاصل مصدر شائع اي نحوت نحوا، كقولك قصدت قصدا، ثم خص به انتحاء هذا القبيل من العلم .

اما الوعي النحوي فيعرف بأنه: " معرفة التراكيب النحوية للغة، وهو مهارة ما وراء لغوية تعكس القدرة على معالجة او الحكم على ترتيب الكلمات في سياق جملة على اساس تطبيق قواعد النحو (Tong &Cain,٢٠١٤,P.٢٣)، ويعرف كذلك بأنه: القدرة على فهم انماط وبنية القواعد في لغة معينة (Ceballos,p.١٣ ,٢٠١٧) .

ويتضح مما سبق ان الوعي النحوي يتطلب معرفة النظام التركيبي للغة، ووظيفته والقواعد التي تحكمه واحواله وعلاقته بالمعنى وتحديد الخطأ في المسموع والمقروء المخالف للقواعد النحوية وتصحيحه .

التحصيل المعرفي

مفهوم التحصيل المعرفي

يعد التحصيل الدراسي من اهم القضايا التي شغلت فكر المربين عموما والمختصين في علم النفس التربوي خصوصا، ذلك لما له من اهمية في حياة الطلاب والمحيطين بهم من اباء ومعلمين، ويعتبر من ابرز نتائج العملية التربوية، وهو معيارا اساسيا يمكن في ضوئه ومن خلاله تحديد المستوى الاكاديمي للطلاب، وايضا يمكن من خلال التحصيل الدراسي الحكم على نتائج العملية التربوية كما وكيفا، اضافة إلى ما تحدثه هذه العملية من آثار في تكوين وتشكيل شخصية الطلاب. وتعد مشكلة ضعف التحصيل الدراسي من اكثر المشكلات التربوية شيوعا والتي يعاني منها المعلم والمرشد وولي الامر وتشكل عبئا ثقيلا على كاهل الافراد، وتمثل تهديدا للفرد والمجتمع، ونلاحظ عند متابعة هذه الظاهرة انها في تزايد مستمر في الميدان التربوي، ومن المعلومات ان ضعف التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعوامل المؤثرة بالتحصيل الدراسي الذي يعد احد الجوانب المهمة في النشاط العقلي للطالب، والتحصيل الدراسي لايعتمد على عامل واحد بل هو متشعب وتؤثر به عوامل كثيرة ، ولعل اهم هذه العوامل الضغوط النفسية التي يتعرض لها الطالب، فالطالب وعلى الاخص في المرحلة الثانوية يعيش ضغوط متنوعة منها الامتحانات، والصراع مع الرفاق، والارهاق، وعدم تعاون الزملاء وغيرها، وقد اثبتت

بعض الدراسات على ان الضغوط النفسية المدركة لدى الطلاب تنشأ من التغيرات السريعة التي عرفتها المنظومة التربوية، والتي تشمل المقررات الدراسية الكثيرة، ونظام الامتحانات والتقويم التربوي، وطبيعة العلاقات بين الطلبة بعضهم البعض من جهة، وبين معلميهم والاداريين من جهة اجرى، وزيادة المسؤوليات الملقاة على عاتق الطلبة سواء داخل المدرسة ام خارجها (ابراهيم، ٢٠٠٩: ٤٣) .

لقد اختلف الباحثون في صياغة تعريف محدد للتحصيل الدراسي بسبب الاختلاف في وجهات النظر نظرا لوجود عدة عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي، فمنهم من يرى ان التحصيل الدراسي محصور على العمل المدرسي فقط، ومنهم يرى ان كل ما يحصل عليه الفرد من معرفة.

وعرف ابو علام (٢٠٠٠) التحصيل الدراسي بأنه درجة الاكتساب التي يحققها الشخص ومستوى النجاح الذي يصل اليه في مادة دراسية او مجال تعليمي. كما عرف الجلالي (٢٠١٦) التحصيل المدرسي Scholastic Achievement بانه ذلك النوع من التحصيل الذي يتعلق بدراسة او تعلم العلوم والمواد الدراسية المختلفة، والعلامة التي يحصل عليها الطالب عبارة عن تلك الدرجة التي يحققها في امتحان مقنن يتقدم اليه عندما يطلب منه ذلك، او يكون حسب التخطيط والتصميم المسبق من قبل ادارة المؤسسة التعليمية. وعرف ياسين (٢٠٠٢) التحصيل الدراسي بأنه مقدار ما يصل اليه الفرد في تعلمه، وقدرته على التعبير عما تعلم . وعرفه بهجت (٢٠٠٣) بانه درجة الاكتساب التي يحققها الفرد في مادة دراسية معينة، او في مجال تعليمي، او هو مستوى النجاح الذي يحرزه في تلك المادة .

العوامل الداخلية المؤثرة في التحصيل الدراسي:

يرى الخطيب (٢٠٠٧) ان العوامل الداخلية المؤثرة في التحصيل الدراسي:

١. **الدافعية :** حيث اثبتت الدراسات وجود علاقة ايجابية قوية بين التحصيل الدراسي والدافعية لدى الطلبة، مما يدل على ان اثارة الدافعية عند الطلبة له اهمية في التعلم والتحصيل المرتفع .

٢. **الطموح:** ان الطموح له دور مهم في دفع الطلاب نحو الاجتهاد والتميز وبالتالي حرص الطالب على بذل اقصى جهد من اجل التحصيل الدراسي المرتفع لتحقيق طموحاته .

٣. **مستوى الرضا عن المدرسة:** هناك علاقة ايجابية بين رضا الطلبة عن المدرسة ومستوى تحصيلهم الدراسي، فكلما ارتفع مستوى رضا الطلبة عن المدرسة زاد مستوى تحصيلهم الدراسي.

٤. **اتجاهات الوالدين:** كما ان للخلفية الاسرية، والقيم الوالدية ، واتجاهاتهم، وتوقعاتهم بالنسبة لتحصيل ابنائهم تاثير بعيد المدى على مستوى التحصيل الدراسي.

٥. **الدعم من الآخرين:** ان دعم الطلبة من قبل الاخرين سواء من الاسرة او الزملاء او المجتمع او المدرسة ذو اثر كبير في خفض الضغط النفسي، مما يرفع مستوى التحصيل الدراسي لديهم .

٦. **النظرة السلبية للمدرسة:** ترتبط النظرة السلبية للمدرسة بالخبرات السيئة او غير السارة المتمثلة في الخبرات التي يكون الطالب قد عاشها داخل المدرسة، فبعض الطلبة ينظرون إلى المدرسة نظرة سلبية، وذلك في حالة اذا عاش الطالب مواقف سيئة داخل المدرسة، وهناك طلبة يظهرون دائما كرههم للمدرسة، مما يخلق لديهم توتر وتعب وضغط نفسي يؤثر على دافعيتهم وادائهم وصحتهم النفسية .

واشار عابد (٢٠٠٩) إلى انماط سلوكية تعليمية تؤثر على التحصيل اهمها:

١. **الايمان المترجم بالعمل**: ويتمثل هذا الايمان بالاقتناع باهمية الموضوع المطروح، واثارة اهتمام الطلبة بالموضوع، والطرح الموضوعي والنزيه بلغة الحوار، والتمسك الشديد بالمبدأ دون تسلط.

٢. **الثقة**: بأن يقتنع المعلم بأهلية الطالب للتلقي عن المعلم وسلامة العلاقة بينهما، وهي ضرورية لعملية التعلم لان التعلم يكون مثمرا اذا كان التفاعل قويا والثقة والعطاء متوفرين مما يعطي دافعية كبيرة للتعلم .

٣. **اعتماد الاسلوب غير المباشر**: حيث يقوم المعلم بالمحاورة والاقناع والمنافشة.

٤. اجادة مادة التدريس.

٥. **الوضوح** : وذلك بوضوح الفكرة والاحاطة بها، ووضوح الاسلوب والقدرة على قراءة جوانب النقص عند الطالب لتفسير المعلومات، ووضوح المصطلحات لدى المعلم والطالب.

٦. **الاتصال الفعال**: بمحاولة اكساب الطالب طريقة تفكير منتجة يتوصل بها للافكار الايجابية.

٧. اثارة الدافعية والتعزيز.

٨. **طرح الاسئلة**: ان طرح السؤال يحتاج إلى عدة امور منها: توفر المعلومات الصحيحة، وخبرة، وتصنيف المعلومات، وتحديد الهدف من الاجابة عند طرح السؤال، ومدى ارتباط السؤال بمستوى المعلومات لدى الطالب، ومدى وضوح السؤال.

٩. **مهارة الاصغاء**: اعطاء الطالب الاهتمام بالنظر اليه عند الاجابة واستيعاب ما يقول وقبوله .

ثانيا: الدراسات السابقة

دراسة (علي عبد داخل ناصر، ٢٠٢٢): مهارات الوعي اللغوي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط دراسة تحليلية- تقويمية

"يرمي هذا البحث (تحليل و تقويم كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط على وفق مهارات الوعي اللغوي). استعمل الباحث المنهج الوصفي منهجاً لبحثه و طريقة تحليل المحتوى لتحقيق هدف بحثه؛ لملائمتها لهدف البحث، و قد شمل مجتمع البحث و عينته أسئلة و تمرينات و تدريبات و نشاطات وحدات كتاب اللغة العربية الجزء الأول و البالغة(٥١١)، و أسئلة و تمرينات و تدريبات و نشاطات وحدات كتاب اللغة العربية الجزء الثاني و البالغة(٤٩٠).و بعد اطلاع الباحث على المصادر الخاصة بموضوع بحثه، أعدَّ مهارات الوعي اللغوي، و التي تضمنت(٢١) مهارة، وزعت على أربع مهارات رئيسة، الأولى اشتملت على مهارات خاصة بـ(الوعي الصوتي) و تضمنت (٦) مهارات، و الثانية اشتملت على مهارات (الوعي الصرفي) و تضمنت (٣) مهارات، و الثالثة اشتملت على مهارات (الوعي الدلالي) و تضمنت(٦)مهارات، و الرابعة اشتملت على مهارات (الوعي النحوي) و تضمنت(٦)مهارات، ، و للتأكد من صدقها تم عرضها على المحكمين و المتخصصين في اللغة العربية و في مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها و في القياس و التقويم، و قد حصلت على نسبة موافقة(٨٠%) من آراء المحكمين، ثم حلل الباحث في ضوئها أسئلة و تمرينات و تدريبات و نشاطات وحدات كتاب اللغة العربية الجزء الأول و الثاني، و استخرج ثبات التحليل بطريقة الاتفاق عبر الزمن، و باستعمال معادلة(G.Cooper)، بلغ معامل الثبات (٧١,٩٥%) "

دراسة (هند سالم كشكول، ٢٠٢٣): الوعي اللغوي لدى طلبة الجامعة العراقيين دارسي اللغة الانكليزية لغة اجنبية وعلاقته بالكفاءة اللغوية

"الوعي اللغوي هو المعرفة الواضحة باللغة ، ويعني ذلك أن المتعلمين يدركون معرفتهم باللغة التي يتعلمونها ، ويمكن أيضًا تطوير وعيهم اللغوي من خلال الاستخدام المكثف للغة ، ومن خلال القيام بذلك ، سيكتسب المتعلمون تدريجيًا رؤى حول كيفية عمل اللغة. وعليه فان الوعي اللغوي هو شكل من اشكال المعرفة الادراكية للغة . بالطريقة نفسها ، فإن إتقان اللغة هو وصف لما يمكن للطلاب فعله باللغة مع الإشارة إلى المهارات اللغوية الاساسية (التحدث والكتابة والاستماع والقراءة) في مواقف العالم الحقيقي. تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الوعي اللغوي وعلاقته بالكفاءة اللغوية لدى الطلاب العراقيين. المشاركون هم (٣١٠) طالباً جامعياً عراقياً في كليات التربية للعلوم الانسانية و التربية للبنات في بغداد ، ديالى وكربلاء . حيث تم خضوع الطلاب للاختبار والاستبيان لقياس وعيهم اللغوي وكفاءتهم اللغوية. كشفت نتائج الدراسة الحالية أن غالبية الطلاب لديهم وعي لغوي ولديهم مستوى ضعيف في الكفاءة اللغوية" .

الفصل الثالث: اجراءات البحث

سنتطرق من خلال هذا الفصل الى مجمل الاجراءات البحثية التي قامت بها الباحثة من خلال تحديد نوع المنهج المستخدم ومجتمع وعينة البحث فضلا عن اجراءات اعداد اداتا البحث والتحقق من خصائصهما السايكومترية المناسبة من صدق وثبات، والوسائل الاحصائية المستخدمة وكما يلي:

أولا: منهج البحث

اعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي منهجا للدراسة الحالية كونه منهج مناسب لإجراءات واهداف البحث التي نسعى الى الوصول اليها ،فضلا عن كون هذا المنهج من اهم واشهر واكثر مناهج البحث العلمي استخداما في العلوم الانسانية .

ثانيا : مجتمع البحث

تضمن مجتمع البحث الحالي على جميع طلبة اقسام اللغة العربية الذين يتلقون مادة النحو في العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

ثالثاً: عينة البحث:

عينة البحث الحالي تكونت من (١٥٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بشكل عشوائي من اقسام اللغة العربية ممن يتلقون مادة النحو ،وقد خضعت العينة لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية وهي كما يلي:

١-المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس

جدول (١) المتغيرات الديمغرافية حسب الجنس :

المتغيرات	N	%
نوع الجنس		
ذكر	٨٥	%٥٧
انثى	٦٥	%٤٣
المجموع	١٥٠	%١٠٠

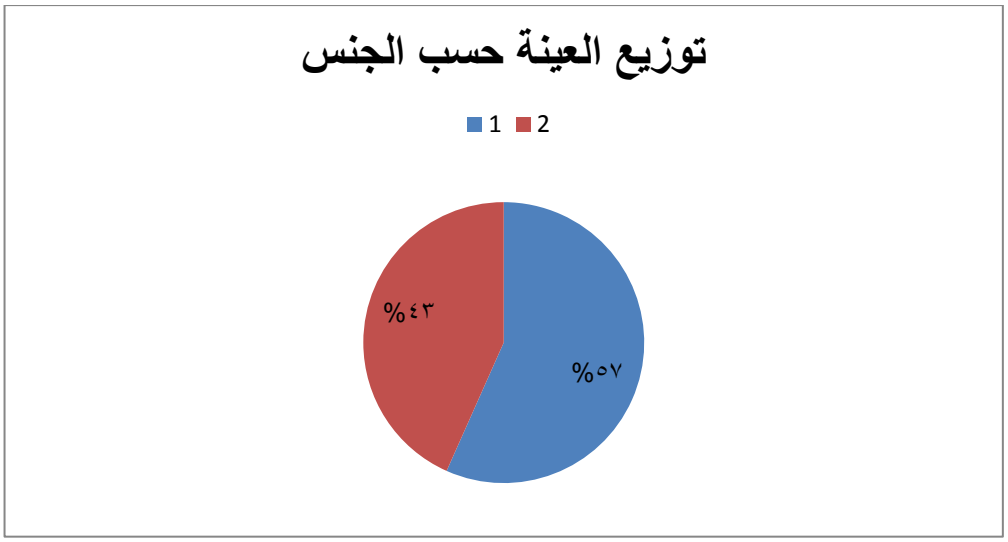

شكل (٢) توزيع العينة حسب الجنس

٢-المتغيرات الديمغرافية للعينة حسب الجامعة

جدول (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب الجامعة :

المتغيرات	N	%
الجامعة		
بغداد	٤٠	%٢٧
المستنصرية	٣١	%٢١
الموصل	٣٠	%٢٠

العراقية	٢٤	%١٦
بابل	٢٥	%١٦
المجموع	١٥٠	%١٠٠

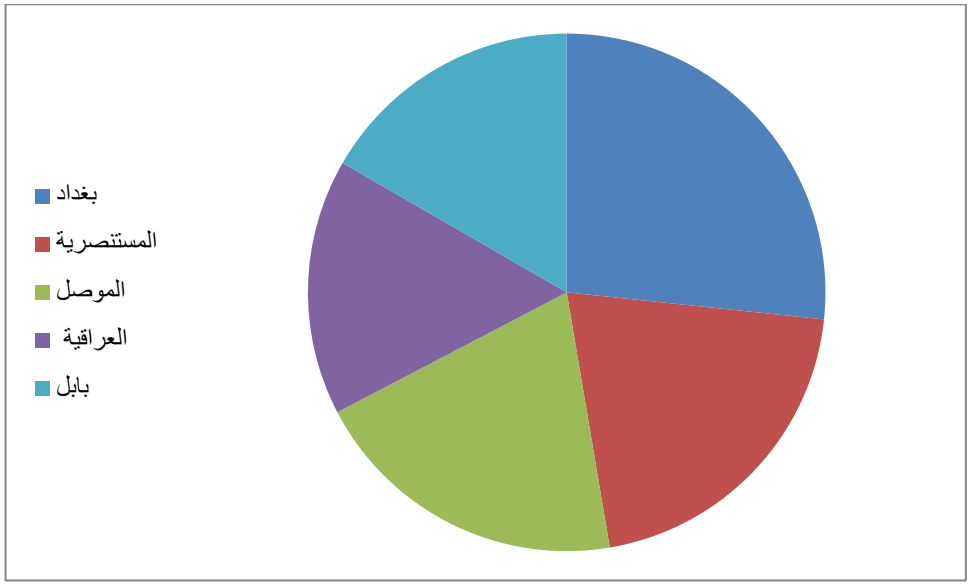

شكل (٢) المتغيرات الديمغرافية حسب الجامعة

رابعا: اداتا البحث

١.بناء اداتا البحث

اطلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت الوعي اللغوي (النحوي) والتحصيل المعرفي في مادة النحو لدى اقسام اللغة العربية في الجامعات الحكومية، فضلا عن ذلك اجرت الباحثة سلسلة من المناقشات المفتوحة مع عينة من الخبراء والمتخصصين واساتذة الجامعات ممن يدرسون مادة النحو للاطلاع اكثر على مفهوم الوعي اللغوي(النحوي) والتحصيل المعرفي،وبناء على ذلك فقد تم بناء استبانة لقياس الوعي اللغوي (النحوي) مكونة من(١٢) فقرة ،فضلا عن اعداد(٢٠) فقرة لقياس مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة .

٢.الخصائص السايكومترية للاستبانة

أولا: الصدق

تحققت الباحثة من صدق اداتا البحث الحالي من خلال الصدق الظاهري ،حيث تم عرض اداتا البحث على عينة من الخبراء والمحكمين المتخصصين ،وقد طلبت الباحثة منهم ابداء الرأي في السلامة الفكرية والعلمية واللغوية لفقرات اداتا البحث،وقد اعتمدت الدراسة على الحد الادنى

لقبول الفقرة وهي نسبة اتفاق (٨٠%) من العينة كحد ادنى لقبول الفقرة وبناء على هذا المعيار فقد عدت جميع الفقرات صالحة للتطبيق

ثانيا : الثبات

وقد تم حساب الثبات بأكثر من طريقة وكما يأتي :

١- طريقة اعادة الاختبار Test – Retest:

طبق الباحث اداتا البحث الحالي على عينة الثبات البالغة (٢٠) طالب وطالبة من طلبة اقسام اللغة العربية ممن يتلقون مادة النحو،وبعد مرور اسبوعين على هذا التطبيق حرص الباحث على توفير الظروف المادية والنفسية المقاربة للتطبيق الاول ،وبعد اجراء التطبيق الثاني استعمل الباحث معامل ارتباط (بيرسون) لحساب العلاقة بين المتغيرين التي تمثل قيمة الثبات وبناء على ذلك فقد حصل الباحث على قيمة ثبات (٠,٨٣).

٢- طريقة الفاكرونباخ (Alpha Cronbach, ١٩٥١):

من اجل استخراج الثبات بطريقة (الفا كرونباخ) فقد تم تطبيق معادلة الفا كرونباخ على فقرات اداتا البحث الحالي وعلى عينة البحث،وقد حصلت الباحثة على قيمة ثبات تقدر(٠,٨١).

التطبيق النهائي

بعد التحقق من الخصائص السايكومترية المناسبة لأداتا البحث الحالي تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة اقسام اللغة العربية ممن يتلقون مادة النحو للعام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤

الوسائل الاحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية التالية:

١.الوسط المرجح

٢.الانحراف المعياري

٣.الاختبار التائي لعينة واحدة

٤.معامل ارتباط بوينت بايسيريال

٥.معادلة الفا كرونباخ

الفصل الرابع: نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا: عرض النتائج

اولا: قياس مستوى الوعي اللغوي (النحوي) لدى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو

من اجل تحقيق هدف البحث الحالي (الوعي اللغوي وعلاقته بالتحصيل المعرفي عند طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو) ،تم احتساب تكرارات اجابات العينة على كل فقرة من فقرات الاستبانة ،ثم الاعتماد على معادلة الوسط المرجح والوزن المئوي وذلك من اجل التعرف على الفقرات المتحققة من غيرها ،وقد اعطت الباحثة البديل (متحققة الى حد كبير) ثلاث درجات ،أما البديل الثاني (متحققة الى حد ما) درجتين ،والبديل الثالث (غير متحققة) درجة واحدة ، وبما ان متوسط الاستبيان هو (٢) فقد عد هذا الوسط معيار لمدى تحقق الفقرات من عدمها ،فالفقرة التي تحقق وسط مرجح اعلى (٢) هي فقرة متحققة .وقد رتبت الباحثة فقرات الاستبانة حسب وسطها المرجح ، لها ثم اعيده ترتيبها بشكل تنازلي من اعلى وسط مرجح الى ادنى وسط مرجح

جدول (٣)

الوسط المرجح والوزن المئوي لفقرات الوعي اللغوي (النحوي)

الترتيب	س في الاستبيان	الى أي مدى ترى ان هذه المهارات اللغوية النحوية متوفر لديكم ؟	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	٥	يحدد الخطأ في اعراب الكلمات	٢,٦٤	%٨٨
٢	١٢	يحدد الخطأ في ضبط المفعول لأجله	٢,٦٠	%٨٦
٣	١٠	يحدد الخطأ في ضبط اسم إن وخبرها	٢,٥٧	%٨٥
٤	٩	يحدد الخطأ في ضبط المضارع	٢,٥٠	%٨٣
٥	١١	يحدد الخطأ في اسناد الضمير	٢,٤٧	%٨٢
٦	٧	يحدد الخطأ في صيغ التعجب	٢,٤٣	%٨١
٧	٨	يحدد الخطأ في ضبط الندبة	٢,٣٩	%٧٩
٨	٤	يحدد الخطأ في كتابة الهمزة	٢,٣٦	%٧٨
٩	٦	يحدد الخطأ في ضبط المفعول المطلق	٢,٣١	%٧٧
١٠	٣	يحدد الخطأ في ضبط التوكيد	٢,٢٦	%٧٥

١١	٢	يحدد الخطأ في خبر افعال الشروع	٢,١٩	%٧٣
١٢	١	يحدد الخطأ في صياغة الفعل للمجهول	٢,١١	%٧٩
المجال ككل			٢,٤٠	%٨٠

ويتضح من خلال الجدول السابق ان جميع الفقرات متحققة في المجال الذي حصل على وسط مرجح (٢,٤٠) بوزن مئوي قدرة (٨٠%).

وهذا يعني ان هنالك مستوى جيد من الوعي اللغوي (النحوي) لدى طلاب اقسام اللغة العربية في مادة النحو والامر قد يعود الى اهتمام الطلبة بقضايا النحو وادراكهم الى ضرورة امتلاك المهارات اللغوية كونها تمثل جزء اساسي وحيوي من التخصص الدقيق، فضلا عن اهتمام وتوجيه اساتذة الجامعات الى ضرورة الالتزام بقواعد اللغة العربية واهمية تطويرها لدى الطلبة الدراسين .

ثانيا: التعرف على مستوى التحصيل المعرفي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو

لقد بينت النتائج ان المتوسط الحسابي لعينة البحث هي (١٥,٤٣) بانحراف معياري قدرة (١,٣٢) وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الفرضي للبحث (١٠) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة ،وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٣,٤٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٤٩) مما يؤشر على ان طلبة اقسام اللغة العربية يمتلكون مستوى جيد من التحصيل المعرفي في مادة النحو،والجدول(٤) يوضح ذلك:

الجدول (٤)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع للاختبار التحصيلي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (٠,٠٥)

١٥٠	١٥,٤٣	١,٣٢	١٠	٣,٤٣	١,٩٦	دالة

من خلال الجدول السابق يتضح لنا ان هنالك مستوى جيد من التحصيل المعرفي لدى طلبة اقسام اللغة العربية في مادة النحو، والامر قد يعود الى اهتمام مدرسي مادة النحو بالمادة واستعمال الطرق والاستراتيجيات التدريسية الحديثة وفقا للنظرية البنائية التي كثر استعمال استراتيجياتها وطرقها ونماذجها المتعددة في الفترة السابقة ،مما اثر بشكل واضح على مستوى التحصيل المعرفي لدى الطلبة

ثالثا:التعرف على العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين الوعي اللغوي(النحوي) والتحصيل المعرفي لدى طلاب اقسام اللغة العربية في مادة النحو

من اجل التحقق من هدف البحث الحالي، فقد استعملت الباحثة معامل ارتباط (بوينت بايسيريال) لحساب العلاقة بين متغيري البحث الحالي وقد وجد ان قيمة معامل الارتباط(٠,٧٥) وهي تؤشر على وجود مستوى جيد من العلاقة بين متغيري البحث ،وهذا مؤشر على ان للوعي اللغوي(النحوي) الاثر الايجابي الجيد في رفع مستوى التحصيل المعرفي لدى طلاب اقسام اللغة العربية في مادة النحو .

ثانيا: الاستنتاجات

١. هنالك مستوى جيد من الوعي اللغوي(النحوي) لدى طلاب اقسام اللغة العربية في مادة النحو
٢. هنالك مستوى جيد من التحصيل المعرفي لدى طلاب اقسام اللغة العربية في مادة النحو
٣. هنالك علاقة ذات دلالة احصائية بين الوعي اللغوي(النحوي) والتحصيل المعرفي لدى طلاب اقسام اللغة العربية في مادة النحو

ثالثا: التوصيات

١. ضرورة ادراج الوعي اللغوي بشكل عام ضمن متطلبات اعداد مناهج اقسام اللغة العربية في الجامعات نظرا لأهميته في تطوير الواقع العلمي والاكاديمي للطلبة
٢. اقامة دورات تدريبية تطويرية تطور من مهارات كشف الخطأ وتصحيحه لدى الطلبة في اقسام اللغة العربية
٣. العمل على تطوير وتدريب مدرسي مادة النحو في اقسام اللغة العربية على الوعي اللغوي من اجل نقلة بسهولة الى المتعلمين

٤. ضرورة تخصيص مقرر مستقل حول الوعي اللغوي وتدريسه لدى طلبة الجامعات في جميع الكليات فضلا عن توسيع هذا المنهج في الاقسام ذات العلاقة
٥. اقامة الندوات والمؤتمرات العلمية التي تلقي مزيد من الضوء على مشكلات لغوية واخطاء نحوية مشهورة منتشرة لدى الطلبة .

رابعا: المقترحات

بناء على ما سبق يمكن الخروج بالمقترحات التالية:

١. دراسة العوامل التي تساهم في خفض الوعي اللغوي لدى الطلبة في اقسام اللغة العربية
٢. دراسة اثر بعض استراتيجيات التعلم النشط في تطوير الوعي اللغوي لدى طلبة الجامعة
٣. بناء اختبارات مقننة من قبل متخصصين في مجال القياس والتقويم لقياس الوعي اللغوي لدى الطلبة .

المصادر

اولا: العربية

١. ابراهيم، لطفي (٢٠٠٩). مقياس ضغوط الدراسة، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
٢. ابن منظور، ابو الفضل، (د.ت) لسان العرب، ج٦، القاهرة : دار المعارف.
٣. ابو الفتح، عثمان بن جني الموصلي، (١٩٥٢)، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، القاهرة.
٤. ابو علام، رجاء محمود (٢٠٠٠)، قياس وتقويم التحصيل الدراسي، دار القلم، الكويت .
٥. بهجت، رفعت محمود (٢٠٠٣)، التعليم الاستراتيجي ، مدخل مقترح لتحفيز التفكير العلمي، (ط١)، عالم الكتب، القاهرة ، مصر.
٦. الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١٦)، التحصيل الدراسي، (ط٢)، دار المسيرة، عمان، الاردن .
٧. حمدان، سيد السايح (٢٠١٠)، برنامج مقترح لتنمية الوعي اللغوي لمعلمات الروضة واثره في علاج مشكلات النطق لدى اطفال الرياض، مجلة كلية التربية بأسوان ، عدد ٢٤.

٨. الخطيب، صالح (٢٠٠٧)، الارشاد النفسي في المدرسة اسسه ونظرياته وتطبيقاته، دار الكتاب الجامعي، العين، الامارات .

٩. دسوقي ،كمال (١٩٨٨)، طرق واساليب تقويم وقياس تحصيل الطلبة ، المجلة القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، الدوحة ، العدد ١١٨

١٠. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل(٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى ، بغداد.

١١. السعران، محمود، (٢٠١٠)، علم اللغة: مقدمة للقارئ العربي، بيروت، دار النهضة العربية .

١٢. عابد ، رسمي (٢٠٠٩)، دراسات في المدارس التربوية الحديثة ، دار حنين، (ط١)، عمان .

١٣. علي عبد داخل ناصر(٢٠٢٢): مهارات الوعي اللغوي في كتاب اللغة العربية للصف الثاني المتوسط دراسة تحليلية-تقويمية، مجلة العلوم الانسانية، المجلد ١٣، العدد٢ .

١٤. عيادة ، احمد(٢٠٠١)، قدرات التفكير الابتكاري والذكاء والتحصيل الدراسي في مرحلة التعليم الاعدادي ،ط ١، القاهرة ، مركز الكتاب للنشر مطابع امون .

١٥. اللامي، ميسون عبدالله عنبر(٢٠١٣): الصورة البصرية وانعكاسها في تشكيل الوعي لدى طلبة الجامعة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، ٢٠١٣م .

١٦. كشكول،هند سالم(٢٠٢٣): الوعي اللغوي لدى طلبة الجامعة العراقيين دارسي اللغة الانكليزية لغة اجنبية وعلاقته بالكفاءة اللغوية، نسق، المجلد ٣٩، العدد ١.

١٧. ياسين، حمدي (٢٠٠٢)، الضغوط النفسية ومصادرها لدى طلاب وطالبات الجامعة واساتذتهم وعلاقتها باتجاهاتهم نحو الجامع، مجلة الارشاد النفسي، ٣، (٥)، ٣٣-٦٤ .

ثانيا: الاجنبية

١٨. - Brimo, Danielle .(٢٠١١).Examining The Contributions Of Syntactic Awareness And Syntactic Knowledge To Reading Comprehension, Electronic Theses, Treatises and Dissertations. Paper ٤٧٣٤.

١٩. Barjesteh, Hamed.&Vaseghi, Reza. (٢٠١٢). Language Awareness Within The Context Of Changing Perspectives On Grammar Pedagogy. LEKSIKA.Vol.٦ No.٢ – August ١-٧.

٢٠. Bourke, James.(٢٠٠٨).A Rough Guide to Language Awareness, Teaching Forum,١٢- ٢١.

٢١. Carlson, Neil RFiundations of philological psychology, Bosten , Aliyn and Bacon,١٩٩٥.

٢٢. Ceballos, Megan, .(٢٠١٧).Correlation of English Syntactic Awareness, Vocabulary and Verbal Working Memory and English Reading Comprehension in Second Language Learners". Culminating Projects in English. ٩٢ A Thesis. St. Cloud State University.

٢٣. Deacon, S. H., &Kieffer, M. (٢٠١٨). Understanding how syntactic awareness contributes to reading comprehension: Evidence from mediation and longitudinal models. Journal of Educational Psychology, ١١٠(١), ٧٢-٨٦.

٢٤. Ebbers Susan M.,٢٠١٢, Metalinguistic Awareness, Comprehension, and the Common Core State Standards,: http://vocablogplc.blogspot.com/٢٠١٢/٠١/metalinguistic-awareness-comprehension.htm.

٢٥. PrticSoons, M. (٢٠٠٨). The Importance of Language Awareness. Ambiguities in the understanding of language awareness and the practical implications. Malmö högskola: LärarexamenLärarutbildning.

٢٦. Richardson, W. (٢٠١٠). Blogs, wikis, podcasts, and other powerful web tools for classrooms (٣rd ed.). Thousand Oaks, CA: Corwin Press.

٢٧. Tong, X., Deacon, S. H., & Cain, K. (٢٠١٤). Morphological and syntactic awareness in poor comprehenders: another piece of the puzzle. Journal of Learning Disabilities, ٤٧, ٢٢-٣٣.

LAYLA KADHIM SABHAN
Ministry of Higher Education & Scientific Research
Supervision and Scientific Evaluation Apparatus

Linguistic awareness and its relationship to cognitive achievement among students of Arabic language departments in grammar

Summary

The current research seeks to identify linguistic awareness and its relationship to cognitive achievement among students of Arabic language departments in the grammar subject. In order to achieve the objectives of the current research, the study followed the descriptive correlational approach through a sample of students in the Arabic language departments in public universities who are receiving the grammar subject. The sample amounted to (١٥٠) According to a group of demographic variables, and in order to collect the necessary data and information, a questionnaire was designed to measure the level of linguistic (grammatical) awareness, in addition to constructing a cognitive achievement test in the grammar subject for students. The appropriate psychometric properties of the two research tools were verified, including validity and reliability. After ensuring these characteristics, the study was applied to the research sample, where the study reached the following results:

١. There is a good level of linguistic (grammatical) awareness among students of Arabic language departments in grammar

٢. There is a good level of cognitive achievement among students of Arabic language departments in grammar

٣. There is a statistically significant relationship between linguistic (grammatical) awareness and cognitive achievement among Arabic language department students in grammar.

Keywords: awareness, language, achievement, grammar